



مجلة كلية التربية للعلوم الإنسانية

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية
التربية للعلوم الانسانية جامعة ذي قار

المجلد الرابع عشر، العدد الثاني ٢٠٢٤

ISSN:2707-5672

مستقبل الحجم السكاني لقضاء سوق الشيوخ- دراسة في الإسقاطات السكانية

م. م . تيسير علي عبد الواحد ضيف الله

كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة ذي قار، ذي قار، العراق

ملخص البحث

مما لا شك فيه ان للتقديرات السكانية المستقبلية اهمية كبيرة خاصة في التخطيط للتطور الاقتصادي والاجتماعي، والاسقاط السكاني او الاسقاط الديموغرافي هو مجموعة حسابات تهدف الى معرفة تطور السكان الكمي مستقبلاً بالاستناد الى فروض تتعلق بتطور نمو السكان ومن المصطلحات المرتبطة بالموضوع التنبؤ (forecast) او (preidtion) والاسقاطات الاولى تعبر عن المدلولات الاجتماعية والاقتصادية وتقوم على اساس اجتهاد شخصي وليس على اساس فروض بينما الثانية تعبر عن المدلولات الديموغرافية البحتة معتمدة على البيانات المتاحة.

أظهرت الدراسة تطور سكان سوق الشيوخ ومعدلات نموهم التي تميل بعض الاحيان نحو الارتفاع النسبي في الحضر والريف، ومن ثم معدلات النمو السكاني على مستوى الوحدات الإدارية تظهر مدى التفاوت في توزيع السكان وبالتالي نموهم السكاني، فأن معدل النمو لقضاء سوق الشيوخ للمدة ٢٠١٧-٢٠٢٢، كان (١,٦) وهذا يمثل نمو طبيعياً، وكان السبب الأساسي في تباين معدل النمو على مستوى الوحدات الإدارية هو عامل الزيادة السكانية، وتتباين معدلات النمو لسكان القضاء من وحدة ادارية لأخرى بتأثير الزيادة السكانية، إن المدة الزمنية اللازمة للإسقاطات السكانية لقضاء سوق الشيوخ تغيرت في فترتها الزمنية من خلال توفر البيانات والطرق المستخدمة فيها، حيث اتضح أن المدة الزمنية اللازمة للإسقاطات السكانية تتغير بحسب موضوع الإسقاط والفائدة المرجوة منه، لان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية استخدام الطرق المتعددة للإسقاطات السكانية في قضاء سوق الشيوخ.

الكلمات المفتاحية: مستقبل السكان ، اسقاطات السكان ، توزيع السكان، نمو السكان.

The future population size of Souq Al-Shuyoukh district - a study of population projections

Tayseer Ali Abdul Wahid

College of Education for Human Sciences, Thi-Qar University, Iraq

Abstract

There is no doubt that future population estimates are of great importance, especially in planning for economic and social development, and the population projection or demographic projection is a set of calculations aimed at knowing the future quantitative development of the population based on assumptions related to the development of population growth, and among the terms related to the subject are prediction (forecast) or (preidtion). The first projections express social and economic connotations and are based on personal diligence and not on hypotheses, while the second expresses purely demographic connotations based on available data.

The study showed the development of the population of Souq Al-Shuyoukh and their growth rates, which sometimes tend toward a relative increase in urban and rural areas. Then, the population growth rates at the level of administrative units show the extent of the disparity in the distribution of the population and thus their population growth. The growth rate of Souq Al-Shuyoukh district for the period 2017-2022 was (1.6) This represents natural growth, and the main reason for the variation in the growth rate at the level of administrative units was the factor of population increase, and the growth rates of the population of the district vary from one administrative unit to another due to the effect of population increase. The time period required for the population projections for the district of Souq Al-Shuyoukh changed in its time period. Through the availability of data and the methods used in it, it became clear that the time period required for population projections changes according to the subject of the projection and the benefit sought from it, because the aim of this study is to know how to use multiple methods for population projections in the Souq Al-Shuyoukh district.

Keywords: Future population, population projections, population distribution, population growth.

المقدمة : Introduction

تحتل الدراسات السكانية أهمية بارزة ضمن فروع الجغرافية البشرية، وازدادت الاهتمام بهذا الجانب نتيجة النمو السكاني سواء الموجب ام السالب، ومايعكسه في الحاضر والمستقبل، ويعد النمو السكاني من الموضوعات المهمة التي تعالجها جغرافية السكان، لعلاقته بالعديد من المشاكل التي يعاني منها السكان كالغذاء والخدمات والسكن ومايرتبه من اثار تنعكس على المجالات الحياة، ويعد النمو السكاني موضوع ذات اهمية كبيرة عند وضع السياسات السكانية فهو المحور الاساسي الذي تدور حوله الكثير من الدراسات والبحوث في مختلف المجالات، وهذه البحوث والدراسات ذات أهمية في عمليات التخطيط لذلك يتطلب معرفة تامة بالسكان وحجمهم ونموهم وكثافتهم ونسبة تغيرهم باعتبار العنصر المتغير في الحياة الاقتصادية والاجتماعية، لأن أي دراسة أو بحث يكون الهدف المتوخى منها خدمة الانسان حاضراً ومستقبلاً، ومن ثم التنمية والتي تبحث عن العلاقات والارتباطات المكانية لأي ظاهرة جغرافية، ومن هذه الظواهر ظاهرة النمو السكاني .

أن الإسقاطات السكانية تشكل المدخل الرئيسي للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي، اذا يعد معياراً جيداً لاختبار السياسات الاقتصادية والسياسات السكانية وعلى اعتبار أن السكان هم أهداف تلك السياسات، وهذه الإسقاطات (التوقعات) مهمة في المشاريع الإنتاجية والاستهلاكية خاصة وأن السكان يمثلون متغيراً مهما مع لدالة الطلب، وهي مهمة ايضاً في تخطيط سوق العمل والتخطيط التعليمي من حيث معرفة عدد الطلبة في المراحل المختلفة ومايتطلبه ذلك من كادر تعليمي ومباني مدرسية ولمعرفة حاجات المجتمع من حيث الخدمات الصحية او غيرها من الخدمات مثل الكهرباء والماء، كما تساعد الإسقاطات السكانية في الكشف عن احتمالية حدوث مشكلات بيئية واقتصادية واجتماعية ف مناطق معينة من الضروري معرفة حدوث تلك المشكلات في المستقبل كالتلوث ومايرتبه عليهما من مشكلات مثل أثمان الأراضي والمسكن والبطالة والزحف العمراني مما يشكل إنذار مبكراً لمتخذي القرار لأعداد سياسات واجراءات وقائية لتقادي حدوث تلك المشكلات .

مشكلة البحث : Research of proplem

تتلخص مشكلة الدراسة بالسؤال عن الحجم السكاني في قضاء سوق الشيوخ و توقعاتهم المستقبلية ولاشك إن هذا التساؤل الرئيس يستبطن جملة من التساؤلات الثانوية أهمها ما يأتي :-

- ١- ماهي معدلات نمو السكان في قضاء سوق الشيوخ للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢)؟
- ٢- هل يوجد تباين في توزيع السكان ومعدلات نموهم على مستوى الوحدات الإدارية للقضاء؟
- ٣- كم سيبلغ حجم سكان قضاء سوق الشيوخ بعد عقدين من الزمن تقريباً؟
- ٤- ما مدى تأثير عاملي الزيادة الطبيعية والهجرة على نمو سكان قضاء سوق الشيوخ؟

فرضية البحث : h ypotheses of resear

وعليه جاءت الفرضية كالاتي :

- ١- ارتفاع معدلات النمو السكاني في قضاء سوق الشيوخ خلال للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢).
- ٢- يتباين توزيع السكان مكانياً بين الوحدات الإدارية للقضاء خلال سنوات الدراسة.
- ٣- يتوقع ان يستمر ارتفاع معدل النمو السكاني في القضاء خلال العقود المقبلة.
- ٤- تتحكم معدلات الزيادة الطبيعية والهجرة في تحديد مستقبل السكان ومعدلات نموهم .

هدف البحث : A Im of research

يهدف البحث الى تناول نمو السكان واتجاهاته في قضاء سوق الشيوخ, واعتماده كأساس لمعرفة تطور الحجم السكاني في المستقبل , حيث تم الاعتماد على معدلات نمو السكان للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢) , واعتبار ١٩٩٧ سنة الأساس.

أهمية البحث : Imporntonce of thestudy

يهتم موضوع البحث بدراسة التغيرات في معدلات النمو السكاني التي حصلت في قضاء سوق الشيوخ للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢), والذي يعد من أكثر الوسائل حيوية فيما له صلة بالكيفية التي يتوزع بها السكان في القضاء ومعرفة تغيرهم الطبيعي والحركي والتركيبي والتي من خلالها يمكن التعرف على قدرات السكان ومؤهلاتهم الاقتصادية والاجتماعية والصحية في المستقبل ووضع الحلول لكثير من المشاكل السكانية والتي تساهم في تطور حياة السكان معيشياً واقتصادياً وثقافياً.

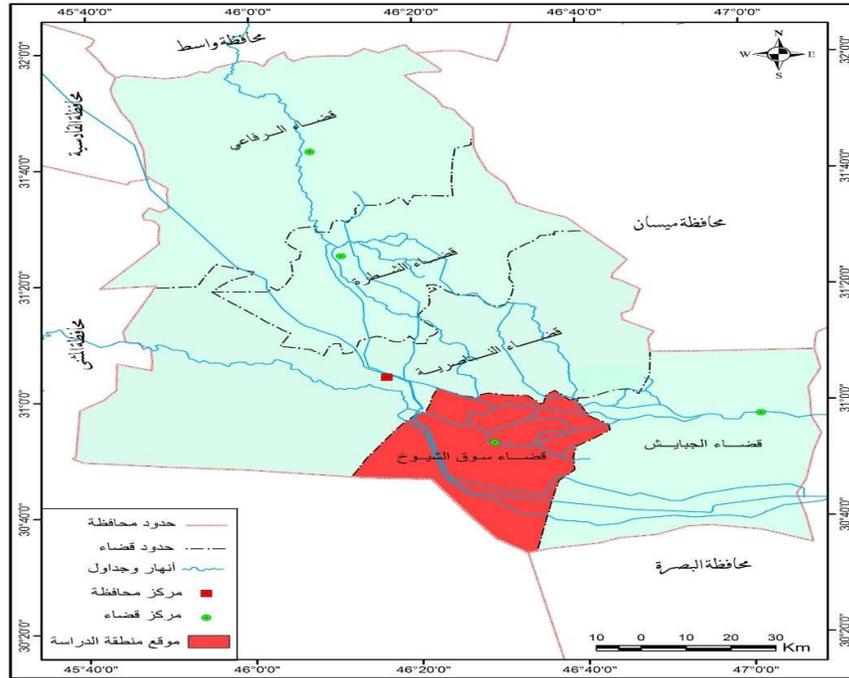
منهجية البحث : R esearc methoddyy

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع البيانات والمعلومات لغرض التعرف على واقع الحجم السكاني لقضاء سوق الشيوخ, كما اعتمدت الباحثة على بعض الاساليب الإحصائية في عملية استخراج معدل النمو السكاني وتقديرات السكان المستقبلية حتى سنة ٢٠٣٢.

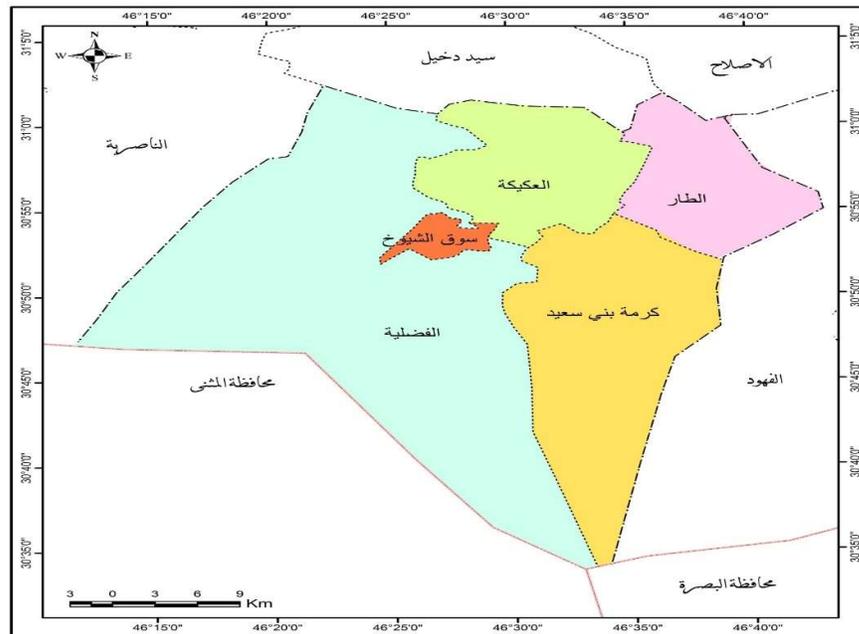
الحدود المكانية والزمانية للدراسة : A reastudy restriction

تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة في قضاء سوق الشيوخ الذي يعد احد اقضية محافظة ذي قار والذي يقع في الجزء الجنوبي الأوسط من محافظة ذي قار بين دائرتين عرض (٣٠° ٣٤' ٠٥) و (٣١° ٠٣' ١٥) شمالاً وبين خطي طول (٤٦° ٠٣' ٠٠) و (٤٦° ٤٣' ١٠) شرقاً إذ يحده من الشمال والشمال الغربي قضاء الناصرية وفي الجنوب تكون الحدود مشتركة بين محافظتي البصرة والتمثي ومن الشرق قضاء الجبايش خارطة (١) وخريطة (٢) . ويتكون قضاء سوق الشيوخ من خمسة نواحي (سوق الشيوخ , العكيكه , كرمة بني سعيد , الفضلية , الطار) الخريطة (١) , اما الحدود الزمانية للدراسة فقد تمثلت بالمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢) .

خريطة (١) موقع منطقة الدراسة بالنسبة لمحافظة ذي قار



المصدر: الباحثة بالاعتماد على



وزارة الموارد المائية, الهيئة العامة للمساحة, قيم إنتاج الخرائط, الوحدة الرقمية, خريطة محافظة ذي قار الإدارية لعام ٢٠٢٢, مقياس ١/٢٥٠,٠٠٠

خريطة (٢) التقسيمات الإدارية لقضاء سوق الشيوخ

المصدر: الباحثة بالاعتماد على خريطة (١)

اولاً:- التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء سوق الشيوخ :

يقصد بالتوزيع العددي الحجم السكاني في منطقة محددة وفي وقت معين أي إن هذا المفهوم يرى في الأساس الكمي أو العددي المنطلق الرئيس في تصنيف المراتب وتحديد مستوياتها دون إعطاء أهمية لنسبة ما يشكله هذا الحجم من النسبة الكلية لسكان الدولة أو الإقليم. في حين نحى التوزيع النسبي منحاً آخر إذ إنه حول أعداد السكان إلى نسب مئوية تشكل مجموعها النسب الكلية لسكان الدولة وبالتالي صنف كل منطقة بمقدار ما تسهم به من إجمالي السكان^(١).

يعتمد ذلك على تقديرات نمو السكان مستقبلاً أو ما يعبر عنها بالإسقاطات السكانية (poulation projections) حيث يتخذ فيها نمو السكان نمطاً معيناً ويمتد بين الحاضر والمستقبل على اساس افتراضات محدودة للمتغيرات الحيوية من الخصوبة والوفيات والهجرة في ضوء الملموس منها والمرتب لها . ونظراً لأن اغلب دول الآن تولي اهتماماً بتجمع البيانات الحيوية ونشرها فإن تقديرات نمو السكان الحديث تميل لأن تكون اقرب للواقع منها فالتقديرات السابقة . وهي بلاشك ذات فائدة كبيرة سواء على مستوى العالم او الدولة . وبهذا الشأن اصدرت دائرة السكان في الامم المتحدة سنة ١٩٨٠ دراسة جديدة عن مستقبل نمو السكان في العالم بين (١٩٥٠ - ٢٠٢٥)، مستعملة فيها نفس الطرق المتبعة في التقديرات والإسقاطات السابقة ، اخذ بنظر الاعتبار البيانات الحديثة والدراسات والاحصاءات العالمية المتيسرة في منتصف سنة ١٩٨٠ ، فضلاً عن ترقبها لنمو السكان بنمو اطول من التقارير السابقة اذ تمتد الى سنة ٢٠٢٥^(٢). فضلاً عن إن نمو سكان اية منطقة دليلاً على نموها الاقتصادي ونهضتها الاجتماعية وسماتها الحضارية وفكرها السياسي ، بل إن نمو السكان يؤثر على خصائص السكان كلها . من هنا فإن دراسة نمو سكان اية منطقة امر مهم و اساس لفهم الخلافات الضمنية بين الظواهر الديموغرافية والغير الديموغرافية ، ويعد مصطلح نمو السكان من وجهة نظر دارس جغرافية السكان التغيرات كلها في اعداد سكان يعيشون في منطقة ما من خلال فترة زمنية محدودة مهما كان التغير بالزيادة او النقصان ويمكن قياس النمو السكاني في صورة ارقام مطلقة او نسب مئوية^(٣).

يلحظ من الجدول (١) أن عدد سكان حضر قضاء سوق الشيوخ يصل الى (٧٢٩٢٤ نسمة) لعام ١٩٩٧ باعتباره سنة الأساس ، ثم تصل الى (٩٧٥٣٢ نسمة) لعام ٢٠٠٧ ، وتمثل سنة ٢٠١٧ عدد سكان حضر القضاء (١٣٤٠٧٠ نسمة) ، واخيراً يصل عدد سكان حضر قضاء ٢٠٢٢ (١٤٥,٨١٠ نسمة) ، وصل عدد سكان ناحية العككة الى (١٥٨٥) لسنة ١٩٩٧ ، وتمثل ناحية العككة (٢١٢٠ نسمة) لسنة ٢٠٠٧ ، وفي عام ٢٠١٧ شكل عدد سكان الناحية المذكوره (٤٦٧٨ نسمة) ، واخيراً سنة ٢٠٢٢ وصل عدد سكان ناحية العككة الى (٥,٠٨٨ نسمة)، وبالنسبة لناحية كرمه بني سعيد وصل عدد سكانها الى (٩٧٩٤ نسمة) لسنة ١٩٩٧ ، وفي عام ٢٠٠٧ وصل عدد سكانها الى (١٣٠٩٤ نسمة) ثم وصل عدد سكانها الى (١٧١٧١ نسمة) لعام ٢٠١٧ ، واخيراً شكلت سنة ٢٠٢٢ لناحية المذكورة (١٨٦٧٤ نسمة) ، وشكل عدد سكان ناحية الفضلية لعام ١٩٩٧ (٧٦٢٠ نسمة)، وصل عدد سكانها لعام ٢٠٠٧ الى (١٠١٨٩ نسمة) ، وصل عدد سكانها لعام ٢٠١٧ الى (١٦٩٣٣ نسمة) ، وتمثلت سنة ٢٠٢٢ (١٨٤١٥ نسمة) ، واخيراً شكلت ناحية الطار عدد سكان (٢٠٤١ نسمة) لعام ١٩٩٧ ، وفي عام ٢٠٠٧ شكلت عدد سكان (٢٧٢٨ نسمة) ، ثم وصل عدد سكان عام ٢٠١٧ الى (٤٥٠٩ نسمة)

, وفي عام ٢٠٢٢ وصل عدد سكان قضاء الطار الى (٤٩٠٣ نسمة) , إنا بالنسبة لريف قضاء العككة وصل عدد سكانها (٣٩٠٥٦ نسمة) لسنة ١٩٩٧, ويمثل ريف قضاء العككة لعام

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي لسكان قضاء سوق الشيوخ بحسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧ – ٢٠٢٢)

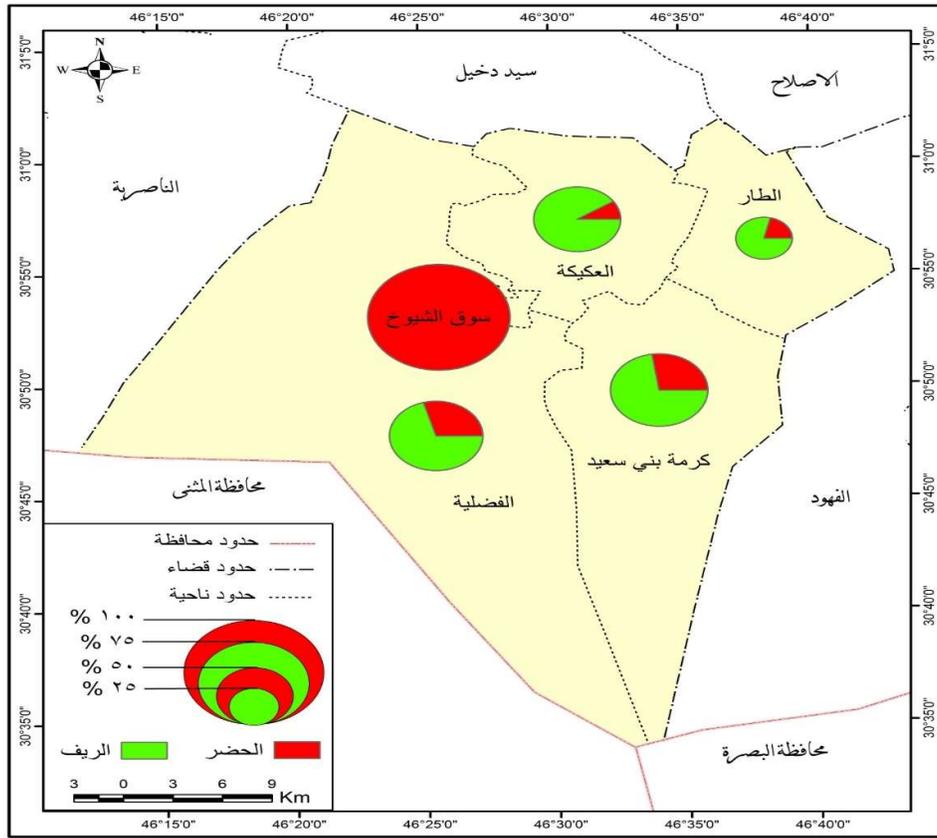
٢٠٢٢				٢٠١٧				٢٠٠٧				١٩٩٧				الوحدات الإدارية
%	ريف	%	حضر	%	ريف	%	حضر	%	ريف	%	حضر	%	ريف	%	حضر	
-	-	٧٥,٥	١٤٥٨١٠	-	-	٧٥,٥	١٣٤٠٧٠	-	-	٧٧,٧	٩٧٥٣٢	-	-	٧٧,٦	٧٢٩٢٤	سوق الشيوخ
٣٠,٧	٤٩٢٩٤	٢,٦	٥٠٨٨	٣٠,٧	٤٥١٦٤	٢,٧	٤٦٧٨	٤٢,٠	٥٤٧٧٠	١,٧	٢١٢٠	٤٢,٠	٣٩٠٥٦	١,٧	١٥٨٥	ناحية عكيكة
٣٠,٧	٤٩٥١١	٩,٦	١٨٦٧٤	٣٠,٨	٤٥٣٦٨	٩,٦	١٧١٧١	٢٧,٩	٣٦٤٠٢	١٠,٤	١٣٠٩٤	٢٧,٩	٢٥٩٥٥	١٠,٤	٩٧٩٤	كرمة بني سعيد
٢٧,٤	٤٤٣٠٤	٩,٦	١٨٤١٥	٢٧,٤	٤٠٥٩٣	٩,٦	١٦٩٣٣	٢٠,٨	٢٧٠٨٢	٨,١٠	١٠١٨٩	٢٠,٩	١٩٣٠٤	٨,١	٧٦٢٠	الفضلية
١١,٢	١٨٠٢١	٢,٧	٤٩٠٣	١١,١	١٦٥١١	٢,٦	٤٥٠٩	٩,٣	١١٨٧٢	٢,١	٢٧٢٨	٩,٢	٨٤٦٦	٢,٢	٢٠٤١	الطار
١٠٠	١٦١١٣٠	١٠٠	١٩٢٨٩٠	١٠٠	١٤٧٦٣١	١٠٠	١٧٧٣٦١	١٠٠	١٣٠١٢٦	١٠٠	١٢٥٦٦٣	١٠٠	٩٢٧٨١	١٠٠	٩٣٩٦٤	المجموع

الباحثة بالاعتماد على :

- ١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ١٩٩٧ , بيانات غير منشورة.
- ٢- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٧ , بيانات غير منشورة.
- ٣- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٧ , بيانات غير منشورة.
- ٤- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٢ , بيانات غير منشورة.

خريطة (٣)

توزيع السكان في قضاء سوق الشيوخ بحسب البيئة(حضر-ريف) والوحدات الإدارية عام ٢٠٢٢



٢٠٠٧ (٥٤٧٧٠ نسمة) ، وفي عام ٢٠١٧ وصل عدد سكانها الى (٤٥١٦٤ نسمة). ويمثل عدد سكانها لعام ٢٠٢٢ (٤٩٢٩٤ نسمة). ويصل عدد سكان ريف ناحية بني سعيد لعام ١٩٩٧ الى (٢٥٩٥٥ نسمة) ، ثم وصل عدد سكانها لعامي ٢٠٠٧ الى (٣٦٤٠٢ نسمة) ، وفي عام ٢٠١٧ مثل عدد سكانها (٤٥٣٦٨ نسمة) ، وشكلت سنة ٢٠٢٢ عدد سكان (٣٩٥١١ نسمة) ، وفي ناحية الفضلية عدد سكانه ريفها (١٩٣٠٤ نسمة) لعام ١٩٩٧ ، وفي عام ٢٠٠٧ شكل عدد سكانها (٢٧٠٢٨ نسمة) ، وفي عام ٢٠١٧ وصل الى (٤٠٥٩٣ نسمة) ، وتمثل سنة ٢٠٢٢ عدد سكان الناحية المذكورة (٤٤٣٠٤ نسمة). وتشكل ناحية الطار عدد سكان (٨٤٦٦ نسمة) لعام ١٩٩٧ ، وفي عام ٢٠٠٧ وصل عدد سكانها الى (١١٨٧٢ نسمة). وفي عام ٢٠١٧ وصل عدد سكانها الى (١٦٥١١ نسمة) ، ومثلت سنة ٢٠٢٢ عدد سكان ريف قضاء الطار (١٨٠٢١ نسمة).

إما بالنسبة لمعدل النمو السكاني لحضر قضاء سوق الشيوخ فيتضح من جدول (٢) الشكل (١) إن النمو السكاني بشكل عام يتباين من ناحية لأخرى ، بغض النظر عن مركز القضاء الذي يخلو تماما من الريف وقد بلغ معدل النمو السكاني (مجموع معدل) في حضر القضاء عموما للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢) ، إما على مستوى الوحدات الإدارية فقد جاء معدل النمو بواقع قدره (٢,٩) متساويا لكل النواحي الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) من حيث النمو السكاني ، وبالنسبة لمعدل النمو السكاني في حضر الوحدات الإدارية للمدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) ،

فقد جاءت بالمرتبة الاولى مركز القضاء بمعدل نمو بلغ (٣,٢) , وجاءت بالمرتبة الثانية حضر كرمة بني سعيد بمعدل نمو بلغ (٢,٧) , وقد سجل أقل معدل نمو سكاني في تلك النواحي الإدارية العكيكة والفضلية والطار بمعدل قدره (-١,٠,-١,٠,-١,٠) على التوالي , وفيما يخص الوحدات الإدارية فأن حضر مركز القضاء والنواحي العكيكة وكرمة بني سعيد والفضلية والطار أن معدل نمو جاء متساويا بمعدل قدره (١,٦,١,٦,١,٦,١,٦,١,٦) على التوالي . بالنسبة لمعدل النمو السكاني في ريف القضاء يتضح من الجدول اعلاه والخريطة المذكورة اتضح أن معدل النمو جاء متساويا للمدة (١٩٩٧-٢٠٠٧) في كل النواحي الآتية العكيكة وكرمة بني سعيد والفضلية والطار بواقع نمو قدره (٣,٤) , وفيما يخص المدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) فقد جاء ريف ناحية الطار بالمرتبة الاولى بمعدل نمو بلغ (٣,٣) , تلتها ناحية ناحية العكيكة بمعدل قدره (-١,٩) للمدة المذكورة , ثم ناحية الفضلية ثالثا بواقع (١,٤) , فيما انخفض معدل النمو في لمنطقة الدراسة خلال المدة (٢٠٠٧-٢٠١٧) في ناحية بمعدل نمو قدره (-٠,٢) , وللمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢) فأن معدل النمو جاء متساويا لكل النواحي الإدارية بواقع نمو قدره (١,٧,١,٧,١,٧,١,٧) لكل منهما .

نستنتج مما سبق إن معدل النمو السكاني في ريف قضاء سوق الشيوخ اتسم بالارتفاع الكبير للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢) , نتيجة زيادة الولادات وذلك لعدة أسباب أهمها الحصار الاقتصادي الذي كان يعاني منها العراق قبل عام ٢٠٠٣ والذي دفع الأسر الريفية للرغبة بزيادة الإنجاب نتيجة طموحهم في تشغيل الأبناء في الزراعة والرعي أو الأعمال الريفية الأخرى وهجرة بعض سكان المدن للريف وسيادة ظاهرة الزواج المبكر مما يساهم في طول العمر الإنجابي للمرأة وبالتالي زيادة عدد أفراد الأسرة الريفية .

جدول (٢) معدل نمو سكان قضاء سوق الشيوخ حسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢)

الوحدات الإدارية	٢٠٠٧-١٩٩٧		٢٠١٧-٢٠٠٧		٢٠٢٢-٢٠١٧	
	حضر	ريف	حضر	ريف	حضر	ريف
سوق الشيوخ	٢,٩	-	٣,٢	-	١,٦	-
ناحية عكيكة	٢,٩	٣,٤	١-٠	١-٩	١,٦	١,٧
كرمة بني سعيد	٢,٩	٣,٤	٢,٧	٠-٢	١,٦	١,٧
الفضلية	٢,٩	٣,٤	١-٠	١,٤	١,٦	١,٧
الطار	٢,٩	٣,٤	١-٠	٣,٣	١,٦	١,٧
المجموع	٠,٩	١,١	٣,٥	١,٧	١,٦	١,٧

الباحثة بالاعتماد على :

١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ١٩٩٧ , بيانات غير منشورة.

- ٢- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٧, بيانات غير منشورة.
- ٣- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٢, بيانات غير منشورة.
- ٤- تم استخراج معادلة النمو السكاني من قبل الباحثة باستخدام المعادلة الآتية :

$$r = \left(t \sqrt{\frac{pn}{po}} - 1 \right) \times 100 \quad . \quad \text{معدل النمو السنوي} = r$$

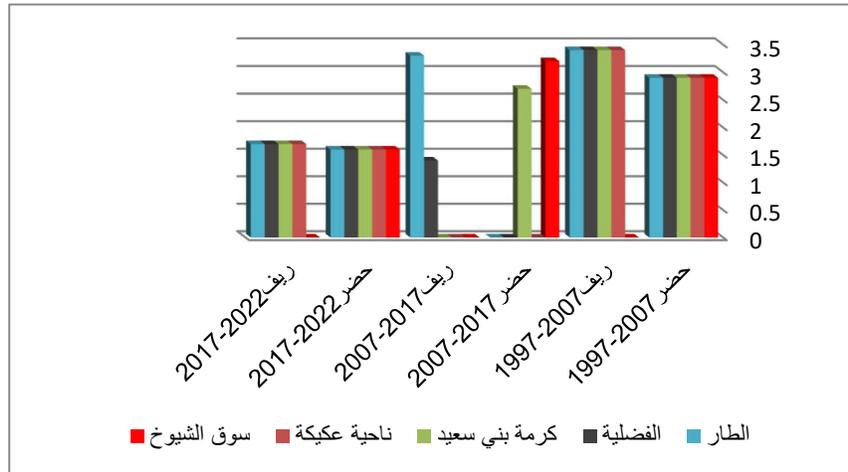
t = عدد السنوات التي تفصل بين التعدادين .

pn = عدد السنوات في التعداد السابق .

po = عدد السنوات في التعداد اللاحق .

المصدر : للمزيد ينظر :- U. N, Demographic yeas b00k , new york, (٤) 1988,p15.

الشكل (١) معدل نمو سكان قضاء سوق الشيوخ حسب الوحدات الإدارية للمدة (١٩٩٧-٢٠٢٢)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٢).

ثانياً:- توقعات عدد سكان قضاء سوق الشيوخ :

تعداد السكان بحسب مفهوم (جون كلارك) هو مجلة العمليات الخاصة بحصر وتجميع ونشر البيانات الديموغرافية عن مجموع السكان المتواجدين داخل حدود منطقة معينة في مدة زمنية محدودة او بمعنى اشمل هو

العملية الكلية لجمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية في قطر او جزء منه وتتم هذه العملية عن طريق اجراء تقديرات دورية على مدة متساوية من السنوات ويفضل ان تجرى في السنوات المنتهية (بالصفر) كأن تكون عشر سنوات يسجل فيها كل فرد من السكان وتشمل ايضاً على تقديرات لعدد السكان من سنة الى اخرى من دون اجراء عملية التعداد الفعلية. وتتطلب دراسة مقاييس نمو السكان ان تؤخذ بعض العوامل بالحسبان لتكون المقاييس دقيقة منها المفاهيم المستخدمة في الدراسة حيث ان يكون تعريفها موحد في التعدادات كما هو تعريف الحضر والريف^(٥). لقد اهتمت جغرافية السكان كغيرها من الدراسات السكانية بمحاولة تحديد مؤشرات التغير السكاني وتقدير النمو السكاني وذلك خلال السنوات الواقعة بين التعدادات (Interpopulation) او لغرض التنبؤ وتقدير حجم السكان خارج فترة التعداد (extrapolation) اي التنبؤ للمستقبل والعملية الاخيرة امست اليوم من المستلزمات الضرورية التي تحتاجها مهمات التخطيط وبرامج التنمية , إن وضع التقديرات المستقبلية والتنبؤ فرض ثبات حالات التغير التي يمكن حسابها بفرض ثبات العوامل المحددة لها سواء كانت عوامل اقتصادية او اجتماعية^(٦) . ويمكن تقدير الحجم السكاني لقضاء سوق الشيوخ في المستقبل من خلال عدة طرق منها :-

١ - المتوالية العددية :

وتقرض هذه الطريقة ثبات التغير السنوي في نمو السكان طبقاً لمتوالية عددية . وهذا الافتراض بعيد عن الواقع كما اشرنا الى ذلك يمكن الاستفادة من هذه الطريقة لتقدير حجم السكان لسنوات قليلة فقط . إن هذه الطريقة تعتمد المعادلة الآتية :-

$$١ = ٥ + (١ - ن) د$$

حيث إن :

$$١ = \text{عدد السكان في التعداد اللاحق}$$

$$٥ = \text{عدد السكان في التعداد السابق}$$

$$ن = \text{عدد السنوات (بضمنها سنة التعداد السابق)}$$

$$د = \text{المقدار الثابت لزيادة السكانية وهو اساس المتوالية العددية .}$$

وبتطبيق هذه المعادلة فأن سكان قضاء سوق الشيوخ المتوقع سيكون (٢٥٥٦٠٤ نسمة) لعام ٢٠٣٢ بناءً على الخطوات الآتية :-

$$\text{عدد سكان عام } ٢٠٠٧ = \text{عدد سكان عام } ٢٠١٧ + (١ - ن) د$$

$$٢٥٥٧٨٩ = ٣٢٤٩٩٢ + (١٠ - ١) د$$

$$٩ د = ٢٥٥٧٨٩ - ٣٢٤٩٩٢$$

-٦٩٢٠٣

$$د = \text{-----} = ٧٦٨٨ - \text{نسمة (اساس المتوالية العددية)}$$

$$٢٠٣٢ = ٢٥٥٧٨٩ + (١-ن) - ٧٦٨٩$$

$$= ٢٥٥٧٨٩ + (١-٢٥) - ٧٦٨٩$$

$$= ٢٥٥٧٨٩ + ٢٤ - ٧٦٨٩$$

$$= ٢٥٥٧٨٩ + ١٨٤,٥٣٦ = ٢٥٥٦٠٤ \text{ نسمة}$$

٢- المتوالية الهندسية :

وهي تحسب النسبة المئوية لتغير السكان سنويا وطريقة النمو المركب هي الطبيعة الفعلية للنمو حيث تشكل زيادة السكان عاملاً اضافياً لنمو الى جانب الحجم السابق للسكان وطريقة المتوالية الهندسية تعتمد المعادلة الاتية:

$$١ = ت = ٥ هـ ن - ١$$

علماً إن : ت = ١ = التعداد اللاحق

ت = ٥ = تعداد السابق

هـ = نسبة التغير

ن = عدد السنوات بين التعدادين (بضمنها سنة التعداد السابق) .

ت = عدد سكان القضاء لعام ٢٠١٧ = ت = عدد سكان القضاء لعام ٢٠٠٧ هـ ن - ١

$$= ٣٢٤٩٩٢ = ٢٥٥٧٨٩ \times ١٠ هـ - ١$$

$$٩ هـ = ٣٢٤٩٩٢ - ٢٥٥٧٨٩$$

$$٩ هـ = ٥٤٠٧٨ - ٥٥١١٨$$

$$٩ هـ = ٠١٠٤$$

$$٠١٠٤$$

$$هـ = \text{-----} = ٠٠١١٥$$

٩

$$ه = ٠.٠١١٥ \text{ (معدل التغير السنوي)}$$

$$ت ٢٠٣٢ = ٣٢٤٩٩٢ \times ٠.٠١١٥ - ١٠$$

$$ت ٢٠٣٢ = لو ٣٢٤٩٩٢ + (٠.٠١١٥ \times ٩)$$

$$ت ٢٠٣٢ = ٥,٥١١٨ + (-١٩٣٩٣ \times ٩)$$

$$ت ٢٠٣٢ = ٥,٥١١٨ + ١٧,٤٥٣٧$$

$$ت ٢٠٣٢ = ١١٩٤١٩$$

$$ت ٢٠٣٢ = ١١٤٣١ \text{ نسمة تعداد السكان لعام ٢٠٣٢}$$

٣- الطريقة المعتمدة على معدل النمو: growth rate

وتبعا لهذه الطريقة يعتمد في تقدير سكان قضاء سوق الشيوخ في المستقبل خلال فترة زمنية محددة على معدل النمو السنوي لسكان القضاء ويفترض في هذه الطريقة ثبات التركيب النوعي والعمرى للسكان كما كان عليه في التعداد الاخير, (١٩٩٧) لذلك يتم توزيع فئات العمر والنوع بنفس نسب توزيعها في التعداد اعلاه , وبذلك يمكن تقدير حجم السكان وتحديد التركيب النوعي والعمرى للسكان في المستقبل (في سنة محددة).

أما كيفية حساب معدل نمو سكان منطقة ما ' امرا ضروريا في جغرافية السكان والعمل التخطيطي , وترجع هذه الأهمية الى الدقة في حساب النمو السكاني تساهم مباشرة في دقة التقديرات للاحتياجات السكانية سواء في السنوات الفاصلة في التعدادات او في السنوات اللاحقة لها , ويتضح هذا في القاعدة التالية أن حجم السكان في سنة الأساس يزيد سنويا بمقدار الزيادة المركبة على السنة السابقة^(٧). وهذه الطريقة تعتمد المعادلة الآتية :-

$$pn=po(1+r)n$$

حيث أن

pn تعني عدد السكان المتوقع في سنة الأساس .

Po تعني عدد السكان في اخر تعداد .

N تعني عدد السنوات الفاصلة بين اخر تعداد والسنة المستقبلية .

R تعني معدل النمو السنوي بين اخر تعدادين .

وبتطبيق هذه المعادلة فأن سكان قضاء سوق الشيوخ المتوقع سيكون (٨٧٤٨٦) لعام ٢٠٣٢ بناءا على الخطوات الأتية :-

$$\begin{aligned} p_n &= 145810 \cdot (1,6-1) \cdot 10 \\ &= 145810 \cdot (0,6) \cdot 10 \\ &= 145810 \cdot (6) \\ &= 87486 \end{aligned}$$

وبتطبيق هذه المعادلة فأن سكان قضاء العككة المتوقع سيكون (٣٢٦٢٩٢) لعام ٢٠٣٢ بناءا على الخطوات الأتية :-

$$\begin{aligned} P_n &= p_0 (1-r)n \\ &= 54382(1,6-1) \cdot 10 \\ &= 54382(0,6) \cdot 10 \\ &= 54382(6) \\ &= 326292 \end{aligned}$$

وبتطبيق هذه المعادلة فأن سكان قضاء الفضلية المتوقع سيكون (٣٧٦٣١٤) لعام ٢٠٣٢ بناءا على الخطوات الأتية :-

$$\begin{aligned} p_n &= p_0(1-r)n \\ &= 62719(1,6-1) \cdot 10 \\ &= 62719(0,6) \cdot 10 \\ &= 62719(6) \\ &= 376314 \end{aligned}$$

وبتطبيق هذه المعادلة فأن سكان قضاء كرمة بني سعيد المتوقع سيكون (٤٠٩١١) لعام ٢٠٣٢ بناءا على الخطوات الأتية :-

$$\begin{aligned} p_n &= p_0(r-1)^n \\ &= 68185(1,6-1)^{10} \\ &= 68185(0,6)^{10} \\ &= 68185(6) \\ &= 40911 \end{aligned}$$

وبتطبيق هذه المعادلة فإن سكان قضاء الطار المتوقع سيكون (١٣٧٥٤٤) لعام ٢٠٣٢ بناء على الخطوات الآتية :-

$$\begin{aligned} P_n &= p_0(1-r)^n \\ &= 22924(1-1,6)^{10} \\ &= 22924(0,6)^{10} \\ &= 22924(6) \\ &= 137544 \end{aligned}$$

حيث يتضح من الجدول (٣) الخريطة (٤) أن عدد سكان القضاء يصل إلى (١٩٢٨٩٠ نسمة) عام ٢٠٢٢ , وبعد عشر سنوات وصل عدد سكان حضر القضاء أي عام ٢٠٣٢ إلى (٢٠١١٥٧ نسمة) , أما على مستوى الوحدات الإدارية , فإن توقعات السكان ستكون بازدياد مضطرب ماعدا حضر ناحية الطار , لكن بمعدل نمو سكان اقل , فإن عدد سكانها المتوقع هو في تناقص مستمر حيث من المتوقع أن يكون عدد سكانها (٤٩٠٣ نسمة) وبنسبة (٢,٥%) عام ٢٠٢٢ , ليصل إلى (٥١١٣ نسمة) وكانت نسبة سكانها (٢,٤%) لعام ٢٠٢٣ , أما بقية الوحدات الإدارية على مستوى حضر القضاء فيبدو واضحا استمرار سكانها حيث وصل عدد سكان ناحية مركز القضاء إلى (١٤٥٨١٠ نسمة) وبنسبة (٧٥,٦%) لعام ٢٠٢٢ , وسيصل إلى (١٥٢٠٦٠ نسمة) وكامن نسبتها (٧٥,٧%) لعام ٢٠٣٢ , ثم جاءت بعدها ناحية كرمة بني سعيد بعدد سكان وصل إلى (١٨٦٧٤ نسمة) بنسبة (٩,٧%) لعام ٢٠٢٢ , وسيصل إلى (١٩٤٧٤ نسمة) وجاءت بنسبة (٩,٨%) لعام ٢٠٣٢ , وتلتها ناحية الفضلية بعدد سكان بلغ (١٨٤١٥ نسمة) بنسبة (٩,٦%) لعام ٢٠٢٢ , وستصل إلى (١٩٢٠٤ نسمة) كانت نسبتها (٩,٦%) لعام ٢٠٣٢ , اخيرا ناحية العكيكة حيث سجل عدد سكانها ب (٥٠٨٨ نسمة) بنسبة (٢,٦%) لعام ٢٠٢٢ , وستصل الى (٥٣٠٦ نسمة) وجاءت نسبتها ب (٢,٥%) حسب تقديرات ٢٠٣٢. أما على مستوى ريف القضاء نلاحظ من الجدول اعلاه أن عدد سكان القضاء بلغ (١٦١١٣٠ نسمة) لعام ٢٠٢٢ , وصل إلى (١٦٨٣٣٣ نسمة) حسب تقديرات ٢٠٣٢ , أما على مستوى ريف الوحدات الإدارية حيث سجلت اعلى وحدة ادارية ناحية كرمة بني سعيد بلغ عدد سكانها (٤٩٥١١ نسمة) وبنسبة (٣٠,٧%) لعام ٢٠٢٢ , سيصل إلى (٥١٧٢٢ نسمة) بنسبة (٣٠,٧%) لعام ٢٠٣٢ , وادنى وحدة ادارية ناحية الطار بلغ عدد سكانها (١٨٠٢١)

نسمة) وجاءت نسبتها (١١,٢%) لعام ٢٠٢٢, ثم وصل إلى (١٨٨٢٧ نسمة) كانت النسبة (١١,٣%) لعام ٢٠٣٢, وسجل عدد سكان ناحية العكبة (٤٩٢٩٤ نسمة) بنسبة (٣٠,٦%) لعام ٢٠٢٢, وسيصل إلى (٥١٤٩٩ نسمة) كانت نسبتها (٣٠,٥%) لعام ٢٠٣٢, وجاءت بعدها ناحية الفضلية بعدد سكان بواقع (٤٤٣٠٤ نسمة) وبنسبة (٢٧,٥%) لعام ٢٠٢٢, وسيصل إلى (٤٦٢٨٥ نسمة) بنسبة (٢٧,٥%) حسب تقديرات ٢٠٣٢, من خلال معطيات الجدول اعلاه والخريطة (٤) اتضح إن تقديرات السكان المتوقع لعام ٢٠٤٢ على مستوى الحضر يتوقع إن تصل إلى (٢٤٢٩٦٩ نسمة), اما على مستوى الريف فقد تصل إلى (٢٠٤٩٤٤ نسمة), وعلى مستوى حضر القضاء بلغت اعلى وحدة ادارية في مركز القضاء ب(٨٣٦٧١ نسمة), بزيادة نسبته تقدر بنحو (٧٥,٦%), وادنى وحدة ادارية جاءت في الطار بنحو (٦١٧٤ نسمة), بنسبة (٢,٥%), ثم جاءت كرامة بني سعيد ب (٢٣٥٢٠ نسمة), بنسبة (٩,٧%), وتلتها الفضلية بعدد سكان (٢٣١٩٤ نسمة), وبلغت نسبتها (٩,٦%), وصل عدد سكان العكبة إلى (٦٤١٠ نسمة), بنسبة تقدر نحو (٢,٦%), اما على مستوى ريف القضاء فقد جاءت كرامة بني سعيد بالمرتبة الاولى بعدد سكان بلغ (٦٢٩٦٠ نسمة), ونسبتها بلغت (٣٠,٧%) ثم جاءت بالمرتبة الثانية ناحية العكبة بعدد سكان (٦٢٧٠٦ نسمة) وبلغت نسبتها (٣٠,٦%), كانت ناحية الفضلية بالمرتبة الثالثة عدد سكانها (٥٦٣٥٤ نسمة), بنسبة تقدر بنحو (٢٧,٥%), واخيرا جاءت ناحية الطار بعدد سكان بلغ (٢٢٩٢٤ نسمة), وبنسبة بلغت (١١,٢%).

جدول (٣)

تقديرات عدد السكان في قضاء سوق الشيوخ حسب الوحدات الإدارية للمدة (٢٠٢٢-٢٠٤٢)

٢٠٤٢				٢٠٢٢				٢٠٢٢				الوحدات الإدارية
%	ريف	%	حضر	%	ريف	%	حضر	%	ريف	%	حضر	
-	-	٧٥,٦	١٨٣٦٧١	-	-	٧٥,٧	١٥٢٠٦٠	-	-	٧٥,٦	١٤٥٨١٠	سوق الشيوخ
٣٠,٦	٦٢٧٠٦	٢,٦	٦٤١٠	٣٠,٥	٥١٤٩٩	٢,٥	٥٣٠٦	٣٠,٦	٤٩٢٩٤	٢,٦	٥٠٨٨	ناحية عكيكة
٣٠,٧	٦٢٩٦٠	٩,٧	٢٣٥٢٠	٣٠,٧	٥١٧٢٢	٩,٨	١٩٤٧٤	٣٠,٧	٤٩٥١١	٩,٧	١٨٦٧٤	كرمة بني سعيد
٢٧,٥	٥٦٣٥٤	٩,٦	٢٣١٩٤	٢٧,٥	٤٦٢٨٥	٩,٦	١٩٢٠٤	٢٧,٥	٤٤٣٠٤	٩,٦	١٨٤١٥	الفضلية
١١,٢	٢٢٩٢٤	٢,٥	٦١٧٤	١١,٣	١٨٨٢٧	٢,٤	٥١١٣	١١,٢	١٨٠٢١	٢,٥	٤٩٠٣	الطار
١٠٠	٢٠٤٩٤٤	١٠٠	٢٤٢٩٦٩	١٠٠	١٦٨٣٣٣	١٠٠	٢٠١١٥٧	١٠٠	١٦١١٣٠	١٠٠	١٩٢٨٩٠	المجموع

الباحثة بالاعتماد على

- ١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٢٢, بيانات غير منشورة.
- ٢ - معادلة التنبؤ بعدد السكان :

$$١ = ت٠ + (١-ن) د$$

حيث أن :

ت١ = عدد السكان في التعداد اللاحق .

ت٠ = عدد السكان في التعداد السابق .

ن = عدد السنوات (بضمنها سنة التعداد السابق) .

د = المقدار الثابت للزيادة السكانية وهو أساس المتواليات العددية.

المصدر : للمزيد ينظر :- عبد علي الخفاف , جغرافية السكان اسس عامة , كلية الاداب , جامعة الكوفة , الطبعة الثانية , دار الفكر للطباعة و النشر والتوزيع , ٢٠٠٧ , ص ١٢٢ .

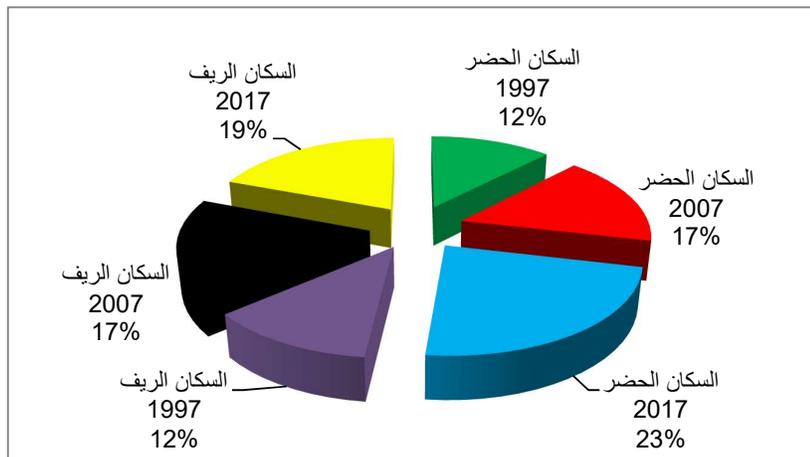
جدول (٤) الزيادة السكانية في قضاء سوق الشيوخ ونسبتها من اجمالي للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٧)

السنة	عدد سكان حضر القضاء	اجمالي سكان القضاء	النسبة %	عدد سكان ريف القضاء	اجمالي سكان القضاء	النسبة %
١٩٩٧	٩٣٩٦٤	١٨٦٧٤٥	٥٠,٣	٩٢٧٨١	١٨٦٧٤٥	٤٩,٦
٢٠٠٧	١٢٥٦٦٤	٢٥٥٧٨٩	٤٩,١	١٣٠١٢٦	٢٥٥٧٨٩	٥٠,٨
٢٠١٧	١٧٧٣٦١	٣٢٤٩٩٢	٥٤,٥	١٤٧٦٣١	٣٢٤٩٩٢	٤٥,٢

الباحثة بالاعتماد :

- ١- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ١٩٩٧, بيانات غير منشورة.
- ٢- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠٠٧ , بيانات غير منشورة.
- ٣- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار, تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية لسنة ٢٠١٧ , بيانات غير منشورة.

الشكل (٢) الزيادة السكانية في قضاء سوق الشيوخ ونسبتها من اجمالي للمدة (١٩٩٧- ٢٠١٧)



المصدر: الباحثة بالاعتماد على جدول (٤).

العمل في الزراعة ورعي الحيوانات وغيرها من الاعمال الأخرى السائدة في الريف , ليصل بذلك عدد سكان القضاء لتقديرات عام ٢٠٠٧ الى (١٣٠١٢٦ نسمة) أي ما بنسبة (٥٠,٨%) من اجمالي سكان قضاء سوق الشيوخ البالغ (٢٥٥٧٨٩ نسمة) واستمرت الزيادة في ريف القضاء لهذا العام لكن بمعدلات قليلة جدا, وبلغ عددهم وفقا لتقديرات ٢٠١٧ (١٤٧٦٣١ نسمة) وشكل نسبة (٤٥,٢%) من المجموع الكلي لسكان قضاء سوق الشيوخ البالغ (٣٢٤٩٩٢ نسمة) لنفس العام المذكور اعلاه .

الاستنتاجات

١- اظهرت الدراسة ان معدل النمو السكاني للقضاء للمدة (٢٠١٧-٢٠٢٢) , كان (١,٦) وهذا يمثل نمو طبيعيا, وكان السبب الأساس في تباين معدل النمو على مستوى الوحدات الإدارية هو الزيادة السكانية.

٢- تباين الحجم السكاني بشكل كبير بين الوحدات الادارية , إذ يصل الحجم السكاني في مركز قضاء سوق الشيوخ الى نحو (١٤٥٨١٠) نسمة أي ما يشكل نسبة (٧٥,٥%) من إجمالي سكان القضاء عام ٢٠٢٢, في حين ينخفض حجم السكان ليصل أدنى مستوياته في ناحية الطار البالغ عدد سكانها (٢٢٩٢٤) نسمة وبنسبة لا تشكل سوى (١٣,٩%) من اجمالي سكان القضاء .

٣- أن عدد سكان حضر قضاء سوق الشيوخ بلغ (٩٣٩٦٤ نسمة) حسب احصاءات تعداد ١٩٩٧ وقد شكل ما نسبته (٥٠,٣%) من اجمالي سكان القضاء البالغ عدده (١٨٦٧٤٥ نسمة) , حيث بلغ عدد سكان حسب تقديرات عام ٢٠٠٧ (٢٥٦٦٤) نسمة) فيما بلغت نسبته (٤٩,١%) من اجمالي سكان قضاء سوق الشيوخ البالغ (٢٥٥٧٨٩) نسمة, إذ بلغ عددهم وفقا لتقديرات سنة ٢٠١٧ (١٧٧٣٦١) مشكلا بذلك نسبته (٥٤,٥%) من المجموع الكلي لسكان قضاء سوق الشيوخ البالغ لنفس السنة (٣٢٤٩٩٢), كما أن عدد سكان ريف القضاء مستمر في عملية النمو لكن ببطء نوعا ما, اذا بلغ حجم سكان ريف قضاء سوق الشيوخ (٩٢٧٨١ نسمة) لعام ١٩٩٧ وبنسبة بلغت (٤٩,٦%) من اجمالي سكان القضاء البالغ عدده (١٨٦٧٤٥) نسمة) .

٤- تشير نتائج الاسقاطات السكانية الى ان حجم السكان في قضاء سوق الشيوخ سيبلغ (٣٦٩٤٩٠) نسمة عام ٢٠٣٢, ثم يواصل ارتفاعه ليبلغ نحو (٤٤٧٩١٣) نسمة عام ٢٠٤٢ , مع وجود تباين كبير بين الوحدات الإدارية للقضاء من حيث الحجم السكاني

٥- تم اعتماد الطريقة الهندسية والمتوالية العددية لقضاء سوق الشيوخ , وذلك لتوفر البيانات التي تتطلبها هذه الطرق والتي تم استخدامها من قبل الجهاز المركزي للإحصاء , لتوفر البيانات والإمكانات اللازمة باعتبار الجهة التي تشرف على الدراسات السكانية التي تجرى في العراق .

٦- طرق التوقعات المستقبلية ووسائلها متعددة ومتباينة تتيح أمام الباحث المجال في اختيار الطريقة المناسبة بما يتوافق مع البيانات والارقام التي تتيحها الدراسات السكانية.

٧- التطرق للحجم السكاني المستقبلي ضروري ومهما لمعرفة احتياجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

٨- إن المدة الزمنية اللازمة للإسقاطات السكانية لقضاء سوق الشيوخ تغيرت في فترتها الزمنية من خلال توفر البيانات والطرق المستخدمة فيها، حيث اتضح أن المدة الزمنية اللازمة للإسقاطات السكانية تتغير بحسب موضوع الإسقاط والفائدة المرجوة منه، لان الهدف من هذه الدراسة هو معرفة كيفية استخدام الطرق المتعددة للإسقاطات السكانية في قضاء سوق الشيوخ، ومقارنة ذلك مع بعضها البعض من حيث النتائج التي توصلت إليها، حيث تم اتخاذ تعداد ١٩٩٧ باعتباره آخر تعداد جاء في العراق وعلى مستوى القضاء كأساس للإسقاطات التي اعتمدت من عام ٢٠٢٢ كنهاية لها من خلال ما وفرت لها من البيانات لبعض الطرق الإحصائية التي تحتاجها وكذلك اتخذت عام ٢٠٤٢ نهاية لها.

التوصيات

- ١- تهيئة الكوادر الفنية والإدارية وعلى كافة المستويات وفي الدوائر الاختصاص والدوائر المهمة بالدراسات السكانية، وفي ضوء الإمكانيات المتاحة وعلى وفق ما يحقق أهداف الدراسات المستقبلية سواء كان ذلك على مستوى القضاء او مستوى الوحدات الإدارية .
- ٢- أحداث توازن في نمو بعض المراكز الحضرية ومنها ناحية العيكة وتشجيع نحو المراكز ذات النمو المنخفض .
- ٣- لابد من توفر مراكز للدراسات السكانية على مستوى القضاء .
- ٤- ضرورة دراسة الحجم السكاني المستقبلي في كافة محافظات العراق ووحداته في شتى مجالات العلوم المختلفة لما لها من توعية بالنسبة للباحثين.
- ٥- تشجيع ودعم الباحثين لتطوير طرق تقييم بيانات التعداد السكاني وأجراء الدراسات والأبحاث وعقد الندوات بهذا الخصوص .
- ٦- نشر الوعي الإحصائي بين المواطنين وبالأخص الإحصاء الحياتي عن طريق وسائل الأعلام المختلفة ليتمكنوا من الإدلاء بالمعلومات الصحيحة حسب الطلب وبالإضافة إلى الاهتمام بالدراسات السكانية في الجامعات العراقية لتحقيق هذا الهدف .
- ٧- الاهتمام بتسجيل الوقائع الحياتية على مستوى الوحدات الإدارية المختلفة من قبل الأجهزة المختصة في وزارة الصحة لضرورتها في الدراسات السكانية ومنها توقعات السكان .
- ٨- انشاء مؤسسات تهتم بالدراسات السكانية .

الهوامش :

(١) حسين عليوي ناصر الزبيدي ، التوزيع الجغرافي للسكان وتغيره في الجمهورية اليمنية للمدة ١٩٩٤—٢٠٠٤ ، مجلة الجمعية الجغرافية العراقية ، المجلد ١ ، العدد ٦٥ ، بغداد ، ٢٠١١ ، ص٣١٨.

(٢) طه حمادي الحديث ، جغرافية السكان ، الطبعة الثالثة منقحة ومزيدة ، دار الكتب ، للطباعة والنشر، جامعة الموصل ، ٢٠١١، ص٣٦٦.

- (٣) فايز محمد العيسوي , جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , جامعة الإسكندرية , كلية الآداب , ٢٠٠٦ , ص ١٢١ .
- (٤) U . N , D emographic Year book , new York , 1988, p 15 .
- (٥) عباس فاضل السعدي , جغرافية السكان , ج١ , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , ٢٠٠٢ , ص ١٢٠ .
- (٦) عبد علي الخفاف , جغرافية السكان اسس عامة , ط ٢ , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان / الأردن , جامعة الكوفة , كلية الآداب , ٢٠٠٧ , ص ١٣٥ .
- (٧) محمد خمس الزوكة , التخطيط الإقليمي وابعاده الجغرافية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , جامعة الإسكندرية , كلية الآداب , ١٩٩١ , ص ١٥٤ .

المصادر

- ١- الحديث , طه حمادي , جغرافية السكان , الطبعة الثالثة منقحة ومزودة , دار الكتب للطباعة والنشر والتوزيع , جامعة الموصل , ٢٠١١ .
- ٢- الخفاف , عبد علي , جغرافية السكان اسس عامة , ط ٢ , دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع , عمان / الأردن , جامعة الكوفة , كلية الآداب , ٢٠٠٧ .
- ٣- الزيايدي , حسين عليوي ناصر , التوزيع الجغرافي للسكان وتغيره في الجمهورية اليمنية للمدة ١٩٩٤ - ٢٠٠٤ , مجلة الجمعية الجغرافية العراقية , المجلد ١ , العدد ٦٥ , بغداد , ٢٠١١ .
- ٤- الزوكة , محمد خمس , التخطيط الإقليمي , وابعاده الجغرافية , دار المعرفة الجامعية , الإسكندرية , جامعة الإسكندرية , كلية الآداب , ١٩٩١ .
- ٥- العيسوي , فايز محمد , جغرافية السكان , دار المعرفة الجامعية , جامعة الاسكندرية , كلية الآداب , ٢٠٠٦ .
- ٦- السعدي , عباس فاضل , جغرافية السكان , ج١ , مديرية دار الكتب للطباعة والنشر , بغداد , ٢٠٠٢ .
- ٧- U . N , D emographic Year book , new York , 1988, p 15
- ٨- وزارة الموارد المائية , الهيئة العامة للمساحة , قيم إنتاج الخرائط , الوحدة الرقمية , خريطة محافظة ذي قار الإدارية لعام ٢٠٢٢ , مقياس ١ / ٢٥٠,٠٠٠
- ٩- جمهورية العراق , وزارة التخطيط , الجهاز المركزي للإحصاء , مديرية احصاء ذي قار , تقديرات السكان حسب البيئة والوحدات الإدارية للسنوات ١٩٩٧ و ٢٠٠٧ و ٢٠١٧ و ٢٠٢٢ .